رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ومنها [illegible] ان جبريل [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم في [illegible]
قالت [illegible]
[illegible] كتاب النبوة [illegible]
خديجة رضي الله عنها ومنها [illegible]
رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خطوط [illegible]
اتدرون ما هذا [illegible] صلى الله عليه وسلم افضل
نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران واسية
بنت مزاحم امرأة فرعون وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة قال
[illegible] والله اعلم يريد خير نساء الجنة [illegible] خديجة وعن عمران بن
حصين قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها
يعودها فقال اي بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقا انك
لسيدة نساء العالمين فوضعت يدها على راسها ثم قالت يا ابتاه ماتت فاين
اسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة ابنة خويلد قال اسية سيدة
نساء عالمها وخديجة سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك انكن في
بيوت من قصب لا اذى فيها ولا نصب [illegible] رسول الله ابيوت من قصب
قال بيت من لؤلؤ مجوفة من قصب لا اذى فيها ولا صخب وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن خديجة
رضي الله عنها فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة ومنها رضي الله
عنها انها رأت جبريل عليه السلام بصورة [illegible] وخاطبها الجنين الذي كان
في بطنها وكانت فاطمة تحدثها [illegible] بطنها قبل ولادتها تنبيه قال
[illegible] خديجة رضي الله عنها انفقت مالها على رسول الله صلى الله عليه
حتى نزل جبريل عليه السلام يقول للرسول [illegible] يقول لك بشر خديجة
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهو صلى الله عليه و

الله المنزه الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يرده واعلم ان نكاح ثلاثة
كان في السماء عايشة وزينب مع رسول الله صلى الله وسلم وفاطمة الزهراء مع علي رضي
الله عنهم اجمعين فلهذا كان العقد مبرما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اراد زينب لكن لم يرد الفراق بينها وبين زوجها لانه كان قد اوصل بينها فجاء
الوحي قد علمنا انك اردتها وعلمنا انك لا تريد الفراق بينهما ونحن قد قضينا
الحاجة كان زيد يحبها فالقينا عليه بغضها حتى انه لا يطيق ان يراها وجعلنا
مراده طلاقها فقد قضينا مراده ومرادك ليقضي الله امرا كان مفعولا انتهى
كلام صاحب العقايق وقال الاستاد العلامة الحافظ ابن القيم رحمه
الله في كتاب الهدي النبوي واما ما زعمه بعض من لم يقدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق قدره انه ابتلى بالعشق في حق زينب بنت جحش وانه
راها فقال سبحان مقلب القلوب واخذت بقلبه وجعل يقول لزيد بن حارثة
امسكها حتى انزل الله عليه واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فظن هذا الزاعم ان ذلك في شان العشق وصنف بعضهم كتابا
في العشق وذكر فيه عشق الانبيا وذكر هذه الواقعة وهذا من جهل هذا القايل
بالقران وبالرسول صلى الله عليه وسلم وتحميله كلام الله ما لا يحتمله ونسبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما براه الله منه فان زينب بنت جحش
كانت تحت زيد بن حارثة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تبناه
وكان يدعى ابن محمد وكانت زينب فيها شمم وترفع عليه فشاور رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طلاقها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك زوجك واتق الله واخفى في نفسه ان يتزوجها ان طلقها زيد
وكان يخشى من قالة الناس انه تزوج امراة ابنه لان زيدا كان يدعى
ابنه فهذا هو الذي اخفاه في نفسه وهذه هي الخشية من الناس التي
وقعت له ولهذا ذكر الله سبحانه هذه الاية يعدد فيها نعمه عليه لا يعاتبه
فيها واعلمه انه لا ينبغي له ان يخشى الناس فيما احل الله له لاجل قول الناس

Copyright © King Saud University